

الفائق في غريب الحديث

قلی أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه وَجَدْتُ الذَّاسَ أَخْبِرُ تَقْلَاه . يقال :
قَلَاه يَفْلِيهِ قِلَاً وَقَلَاءً وَمَقْلِيَّةً وَقَلِيَّةً يَقْلَاه : أَبْعَضَهُ والهَاءُ مزيدة
للسَّكَتِ . والمعنى : وجدتُ الناسَ أي عَلمْتُهم مَقُولاً فيهم هذا القول : أي ما منهم
أَحَدٌ إلا وهو مَسْخُوطُ الفعل عند الخَبَرَةِ . ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو رأيت ابن
عمر ساجداً لرأيتَه مُقْلَاً وَلِيّاً . أي مُتَجَافِياً مستوفزاً . ومنه : فلان يتقلَّى
علفراشه ؛ أي يَتَمَلَّمُ ولا يستقرُّ والباب يدل على الخِفَّةِ والقَلَاقِ .
قلح كَعَبٍ C تعالى سُدِّلْ هَلْ لِلأَرْضِ مِنْ زَوْجٍ ؟ فقال : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ
زَوْجُهَا تَقَلَّحَتْ وَتَنَكَّبَتِ الزَّيْنَةَ ؛ فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّيَتْ وَتَصَدَّعَتْ إِنْ
الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا الْمَطَرُ ارْبَدَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ . تَقَلَّحَتْ : تَفَعَّلَ مِنَ الْقَلَحِ :
السَّذْيِ : لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ وَرَوَى : بِالْفَاءِ ؛ أَيِ تَشَقَّقَتْ أَطْرَافُهَا وَتَشَعَّثَتْ .
ارْبَدَّتْ : اغْبَيَّتْ مِنَ الرُّبُودَةِ وَهِيَ الرُّمُودَةُ .
قلت أبو مَجْلَزٍ C تعالى قال : لو قلت لرجل وهو على مَقْلَاتِهِ : اتَّقِ رَعْتَهُ وَمُزْعَ
غَرِمَتَهُ وَلَوْ مُزْعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِلَيْكَ عَنِي فَأَيُّكُمَا مَاتَ غَرِمَهُ الْحَيُّ مِنْكُمَا
. هِيَ الْمَهْلَكَةُ مِنَ قَلَاتٍ . وَأَمْسَى فَلَانٌ عَلَى قَلَاتٍ . غَرِمَتَهُ : وَدَّيْتَهُ . ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا
يَضِيعُ دَمٌ مُسْلِمٌ قَطً .
قلع مجاهد C تعالى في قوله تعالى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ قَالَ : مَا رُفِعَ قِلَاعُهُ